



الأمراض المنقولة بالنواقل والحمل: ما الذي يجب أن تعرفه المريضات وعائلاتهن

سلسلة تثقيف المريض

أثناء الحمل، من المهم توخي الحذر بشكل خاص بشأن بعض المخاطر الصحية، بما في ذلك الأمراض التي تنتقل عبر لدغات الحشرات. قد لا تكون هذه الأمراض شائعة في كل مكان، لكن السفر، والتغيرات الموسمية، والتحول المناخي يمكن أن تزيد من احتمالية التعرض لها. بعض أنواع العدوى قد تكون أكثر خطورة أثناء الحمل.

لكن وبسبب زيادة السفر وتغير المناخ، أصبحت بعض هذه الأمراض تُكتشف في مناطق لم تُسجل فيها من قبل. وبما أن بعض الزاعجة يمكنه أن يحمل أكثر من فيروس واحد، فمن الممكن أن يُصاب الشخص بأكثر من مرض منقول بالنواقل في الوقت نفسه أو في فترات مختلفة من حياته.

هل يمكن أن تؤثر الأمراض المنقولة بالنواقل على الحمل؟

نعم، نعم، بعض الأمراض المنقولة بالنواقل يمكن أن تؤدي إلى مشكلات صحية خطيرة أثناء الحمل. على سبيل المثال، قد تؤدي الإصابة بحمى الضنك إلى زيادة خطر الدخول إلى المستشفى، أو حدوث نزيف حاد، أو الحاجة إلى العناية المركزة. أما أمراض أخرى مثل شيكونغونيا وزيكا، فعادة ما تكون أعراضها أخف، لكنها قد تسبب الحمى، أو آلام المفاصل، أو التعب، مما قد يسهم في حدوث مضاعفات أثناء الحمل. وبحسب نوع المرض، قد تشمل المخاطر: الولادة المبكرة وانخفاض وزن المولود والإملاص (ولادة جنين ميت) ومشكلات تتعلق بالولادة.

هل يمكن أن تؤثر الأمراض المنقولة بالنواقل على الجنين؟

نعم، نعم، العديد من الأمراض المنقولة بالنواقل يمكن أن تنتقل من المرأة الحامل إلى الجنين. ويُعرف هذا بنقل العدوى الخلقية. وفي بعض الحالات، يمكن أن تؤدي هذه العدوى إلى تشوهات خلقية. على سبيل المثال، ارتبط فيروس زيكا بحالات صغر حجم الرأس (microcephaly)، وهي حالة يكون فيها دماغ الجنين أصغر من الحجم الطبيعي. قد يسبب ذلك مشاكل طويلة الأمد في نمو الدماغ، بالإضافة إلى ضعف السمع والبصر واضطرابات معرفية.

يمكن أن تختلف مخاطر العيوب الخلقية وشِدتها حسب نوع المرض ومرحلة الحمل التي حدثت فيها الإصابة. لمزيد من المعلومات، يمكنكم زيارة موارد مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) [حول فيروسات الشيكونغونيا](#)، [والضنك](#)، [وأوروبوش](#)، [and](#) [وزيكا](#).

هل توجد لقاحات لهذه العدوى وهل يمكنني أخذها أثناء الحمل؟

حاليًا، لا توجد لقاحات متاحة للوقاية من الإصابة بفيروس أوروبوش أو فيروس زيكا. لقاح الضنك المعروف باسم Dengvaxia غير متوفر في الولايات المتحدة، ولا يُنصح به أثناء الحمل. وبسبب انخفاض الطلب العالمي عليه، يخطط المصنع لإيقاف إنتاجه بحلول نهاية عام 2026.

ما هي الأمراض المنقولة بالنواقل؟

الأمراض المنقولة بالنواقل هي أمراض تنتقل عن طريق لدغات الحشرات المصابة، مثل البعوض، والقراد، والذباب اللادغ، أو البراغيث. تلتقط هذه الحشرات فيروسات أو بكتيريا وتنقلها إلى الإنسان عند اللدغ.

ما هي الأمراض المنقولة بالنواقل التي يجب أن أكون على دراية بها أثناء الحمل؟

هناك عدة أمراض منقولة بالنواقل يمكن أن تصيب النساء الحوامل، خصوصًا في بعض مناطق العالم:

- **فيروس حمى الضنك** ينتقل عبر لدغة بعوض "الزاعجة" المصاب (sedeA). وهو شائع في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، ويُعد من أكثر الأمراض المنقولة بالنواقل شيوعًا على مستوى العالم. يمكن أن يسبب حمى شديدة وآلامًا في الجسم، وفي الحالات الشديدة قد يؤدي إلى نزيف ودخول المستشفى.
- **فيروس زيكا** تحمله أيضًا بعوضة الزاعجة. ويمكن أن ينتقل كذلك عن طريق الاتصال الجنسي ومن الأم إلى الجنين. لا تظهر أعراض على معظم الأشخاص، أو تكون خفيفة، لكن الإصابة بفيروس زيكا أثناء الحمل قد تسبب تشوهات خلقية خطيرة.
- **فيروس أوروبوش** ينتقل عن طريق لدغات ذباب صغير يُعرف باسم "البراغيث" (segdim). يوجد هذا الفيروس في أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي. وتشمل أعراضه الحمى، والصداع، وآلام المفاصل.
- **فيروس شيكونغونيا** ينتقل أيضًا عن طريق لدغة بعوض الزاعجة المصاب. يسبب حمى وآلامًا شديدة في المفاصل قد تستمر لأسابيع أو حتى أشهر.

ما هو مدى خطري في الإصابة بمرض منقول بالنواقل؟

يمكن أن تنتقل الأمراض المنقولة بالنواقل في أي مكان من العالم تنشط فيه الحشرات اللاسعة، خصوصًا في المناخات الدافئة وخلال الفصول الحارة. في الولايات المتحدة، يكون خطر الإصابة أعلى خلال فصول الربيع والصيف وبداية الخريف، وخصوصًا في الولايات والمناطق ذات المناخ الدافئ مثل: فلوريدا، تكساس، جنوب كاليفورنيا، أريزونا، هاواي، بورتوريكو، وجزر العذراء الأمريكية. يرتفع الخطر أيضًا عند السفر إلى مناطق استوائية تنتشر فيها هذه الأمراض، مثل أمريكا الوسطى، أمريكا الجنوبية، الكاريبي، أجزاء من أفريقيا، وجنوب وجنوب شرق آسيا.

- قللي من التعرض لمصادر المياه المكشوفة في الخارج والمنزل، لأنها بيئة خصبة لتكاثر النواقل.
- أبقِ الأبواب والنوافذ مغلقة أو استخدم مراوح، أو ناموسيات، أو شبكات شبكية على النوافذ والأبواب لمنع دخول الحشرات الناقلة.

بعد السفر

- إذا ظهرت عليك أي أعراض مثل الحمى، أو الصداع، أو آلام المفاصل، أو الطفح الجلدي، راجعي مقدم الرعاية الصحية في أقرب وقت ممكن.

ما هي طاردات الحشرات الموصى بها أثناء الحمل؟

إحدى طرق الحماية هي استخدام طاردات الحشرات المسجلة لدى وكالة حماية البيئة (EPA). هذه الطاردات آمنة وفعالة حتى أثناء الحمل. ابحتي عن المنتجات التي تحتوي على:

- N,N-DEET (edimaulot-atem-lyhteid-N)
- زيت الكافور الليموني
- بيكاردين
- بارا-ميتان-ديول
- ٣٥٣RI

قد تلاحظين وجود منتجات "طبيعية" مثل الأساور، أو المستحضرات، أو اللاصقات، أو الشموع التي تستخدم الزيوت العطرية (مثل النعناع، أو السترونيلا، أو إكليل الجبل، أو عشبة الليمون). ورغم أن هذه الخيارات قد تبدو أكثر أمانًا، إلا أنها غير مسجلة لدى وكالة حماية البيئة ولم يثبت أنها توفر الحماية من الأمراض المنقولة عبر البعوض.

وهما أن اللقاحات غير متوفرة لجميع الأمراض المنقولة بالنواقل، فإن حمايتكِ خلال الحمل تتضمن أيضًا تجنب السفر غير الضروري. قبل حجز رحلتك، تأكدي من مراجعة [إشعارات الصحة الخاصة بالسفر على موقع CDC](#)، لمعرفة المناطق التي ينبغي تجنب السفر إليها.

أما بالنسبة لفيروس الشيكونغونيا، فهناك لقاحان معتمدان للوقاية منه في الولايات المتحدة: لقاح حيّ مُضعف يُعرف باسم IXCHIQ لقاح يعتمد على جسيمات شبيهة بالفيروس يُعرف باسم VIMKUNYA بشكل عام، لا يُوصى بأخذ هذه اللقاحات أثناء الحمل، لكنها قد تكون خيارًا بعد الولادة أو في الحالات التي يكون فيها خطر الإصابة مرتفعًا. ويجري حاليًا مراجعة توصيات جديدة تتعلق بلقاح VIMKUNYA أثناء الحمل والرضاعة. يمكنك التحدث مع مقدم الرعاية الصحية الخاص بك لمعرفة ما إذا كان من المناسب تلقي اللقاح بعد الحمل، خاصة إذا كنت تعيشين أو تخططين للسفر إلى مناطق ينتشر فيها فيروس الشيكونغونيا.

ماذا يمكنني أن أفعل لحماية نفسي من الأمراض المنقولة بالنواقل؟

اتبعي الاحتياطات التالية لحماية نفسك من لدغات النواقل التي تنقل الأمراض:

قبل السفر

- عند التخطيط للسفر الدولي، زوري [قائمة وجهات السفر الخاصة بمراكز السيطرة على الأمراض](#) للاطلاع على التحضيرات الموصى بها حسب الوجهة.
- تجنب السفر غير الضروري إلى المناطق عالية الخطورة من حيث الأمراض المنقولة بالنواقل. اطلعي على [إشعارات الصحة الخاصة بالسفر الصادرة عن CDC](#) لأحدث المعلومات.
- استخدم [صفحة "السفر أثناء الحمل" الخاصة بالـ CDC](#) للتحضيرات العامة.

أثناء السفر

- ارتدي ملابس بأكمام طويلة وسراويل طويلة عند التواجد في الهواء الطلق.
- استخدم طارد حشرات مسجلًا لدى وكالة حماية البيئة (APE) على الجلد والملابس.
- تجنب الأنشطة الخارجية عند الغسق والفجر، وهي الأوقات التي تنشط فيها البعوض بشكل أكبر.

حقائق سريعة

- الأمراض المنقولة بالنواقل هي عدوى تنتقل عن طريق لدغات الحشرات مثل البعوض، والقراد، والذباب.
- تنتشر هذه الأمراض بشكل أكبر في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، بما في ذلك أجزاء من أمريكا الوسطى والجنوبية، الكاريبي، أفريقيا، جنوب وجنوب شرق آسيا، وبعض المناطق في جنوب الولايات المتحدة.
- بعض الأمراض المنقولة بالنواقل يمكن أن تسبب مشكلات صحية خطيرة خلال الحمل، وقد تنتقل من الحامل إلى الجنين وتؤدي إلى عيوب خلقية.
- لا توجد حاليًا لقاحات لفيروس زيكا أو فيروس أوروبوش، كما أن لقاحات الضنك والشيكونغونيا لا يُوصى بها عمومًا خلال الحمل.
- يمكن تقليل خطر الإصابة باستخدام طاردات الحشرات المسجلة لدى وكالة حماية البيئة، وارتداء ملابس طويلة، وتجنب السفر إلى المناطق عالية الخطورة.

مسرد المصطلحات

صغر الرأس: حالة يكون فيها رأس الطفل أصغر من الحجم الطبيعي، وقد تنتج عن توقف نمو الدماغ خلال الحمل أو بعد الولادة.

لقاح جسيمات شبيهة بالفيروس: لقاح يحتوي على جسيم يشبه الفيروس المسبب للمرض، لكنه لا يسبب عدوى.

العدوى الخلقية: عدوى يولد بها الطفل، انتقلت إليه من الأم خلال الحمل.

الاضطرابات المعرفية: حالات صحية تؤثر على قدرة الشخص على التفكير، والتعلم، والتذكر، وحل المشكلات.

اللقاح الحيّ المُضعف: لقاح يحتوي على شكل ضعيف من الفيروس أو البكتيريا المسببة للمرض.

تم إعداد هذا المورد بدعم من جمعية طب الأم والجنين (SMFM) ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) بموجب اتفاقية التعاون CDC-RFA-DD-23-0004 لتعزيز الشراكات للتعامل مع العيوب الخلقية، واضطرابات الرضع والحالات ذات الصلة، وصحة النساء الحوامل وما بعد الولادة. الآراء التي عبر عنها المؤلفون لا تعكس بالضرورة السياسات الرسمية لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية ولا تمثل تأييداً من حكومة الولايات المتحدة.

آخر تحديث: أغسطس 2025